

- مهارات لغوية : (بقلم الدكتورة : هدى كريم هادي )

أولاً : كتابة التاء (المفتوحة والمربوطة) :

نستطيع القول إن تصحيح الأغلط الشائعة في اللغة العربية ليس بالأمر السهل على الإطلاق، وخاصة عند كتابة الهاء عوضاً عن

التاء المربوطة تحديداً:

- هبه والصواب هبة
- لعبه والصواب لعبة
- روايه والصواب رواية

عموماً، كي تتجنب الوقوع في هذا الخطأ، فم بإضافة الكلمة المنتهية بالتاء المربوطة إلى كلمةٍ أخرى، على نحو (هبة الله) أو (رواية محمد)، وبهذا ستلغظ التاء وتمييزها عن الهاء .

ثانياً : كتابة الألف المقصورة و الألف الممدودة:

من الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب كتابة الألف المقصورة عوضاً عن الممدودة، أو العكس، والاسم المقصور: هو كل اسم معرب ينتهي بألف مد لازمة مفتوح ما قبلها، وتكتب هذه الألف اللازمة بطريقتين؛ إما (ا) أو (ى)؛ مثل: موسى، دنيا، كبرى، عصا، لكن بعضهم يجد صعوبةً في التمييز بين أشكال الألف، فتراه يكتب كلمة (دعا) بهذا الشكل (دعى)، وهنا من الضروري تعلّم أصل تلك الألف، فالألف المنقلبة عن واو تكتب ممدودة، أما المنقلبة عن ياء تكتب مقصورة.

يمكن معرفة أصل الألف بعدة طرق، أولها الاستعانة بالفعل المضارع، فمضارع فعل (دعا) هو (يدعو)، بالتالي ألفه منقلبة عن واو، أما مضارع فعل (مشى) فهو (يمشي)، إذن ألفه منقلبة عن ياء.

ثالثاً - كتابة الضاد والطاء :

يخلط كثير من الناس بين حرفي الضاد (ض) والطاء (ظ) نطقاً وكتابةً، ويعجز بعض الناس عن التفريق بينهما، لذا رأى بعض المختصين أن يفرقا بين هذين الحرفين حيث النطق والكتابة. ونعتقد أن المشكلة تكمن في حرف الضاد لأنه صعب على اللسان في نطقه : قال تعالى : (ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين) وقال تعالى : (ظل وجهه مسوداً وهو كظيم).

ربما لو كانت الشواهد السابقة في مقطع إملاء لعجز بعضهم عن كتابتها بالشكل الصحيح ولكن في نهاية الأمر يستطيع كل شخص التفريق بين الحرفين السابقين.

في البداية يجب أن نتدرب على نطق حرف الضاد (ض) نطقاً صحيحاً. فإذا أردنا أن ننطق حرف الضاد صحيحاً فيجب أن يرتفع اللسان إلى سقف الحلق من الأمام إلى الخلف ثم نضغط من إحدى حافتيه أو بهما معاً على الأضراس العليا وفي حالة الضغط ينحبس الصوت ثم يخرج بعد ذلك الهواء ويستمر هذا الخروج ثانيتين على الأقل، مثال (بيض - عرض - فرض - قرص - ضيق - قبض - عروض).

أما الطاء (ظ) فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ونجد أن اللسان يخرج قليلاً عند النطق بالطاء (ظ)، مثال (الظهر - العظيم - الظمأ - الأنظار الظفر - حفظ - الظن - الوعظ - المحظور - غليظ - اللفظ).

كما أن الضاد أخت الصاد أما الطاء فهي أخت الطاء من حيث الكتابة فقط.

وقد جمع بعضهم الكلمات التي تحتوي على حرف الطاء (ظ) في القرآن الكريم لمعرفة أن ما دونها يكون بالضاد (ض) وهذه الكلمات : (الظل - الحفظ - الظعن - الظهيرة - العظيمة - اليقظة - الأنظار - العظم - الظهر - اللفظ - ظهر - الكظم - الظلم - الغلظة - الظلمة - الظفر - الانتظار - الظمأ - الظن - الوعظ - ظل - الحظر - ناظرة - بغيظهم - محظوراً - المحتظر - حظ - اللظى - الشواظ - فظلم).

